تناول خروجها بخروج ما جمعه اسمها قبا ولعله ان نشر
راسها ان الذي يثير الشر يخرج من المدينة وقبا لما كانت
الحمى مثيرة للبدن بالاقشعرار في ارتفاع الشعر عبر عن حالها
في النوم بارتفاع شعر راسها فكانه قيل الذي يسوء ويثير
الشر يخرج من المدينة قاله النقيب كما قاله ابن بطال ترتيب
من قبل الانبيا عليهم الصلاة والسلام لكن الوارد عنهم
في ذلك وان كان اصلا فلا يعم جميع المرائي فلا بد للحاذق
في هذا الفن ان يستدل بحسن نظره فيرد ما لم ينص
عليه الى اصل التمثيل ويحكم له بحكم التشبيه الصحيح فيجعل
اصلا يلحق به غيره كما يفعل الفقيه في فروع الفقه اه
ولا بد في المعبر ان يكون فطنا ذكيا خبيرا بعلم الفراسة
وكيفية الاستدلال بالهيئات الخلقية على الصفات
الخلقية حافظا للامور التي تختلف باختلاف احوال
الروئا بحسب الالفاظ المشتقة ويأخذ باشتقاق الالفاظ
كما حكي ان رجلا راى في منامه انه اكل السفرجل فقال له
المعبر يتفق لك سفرة عظيمة لان اوله جزء من السفرجل
هو السفر واخره جل بمعنى عظم فان اختلف الاسم
باختلاف اللغات اتى بما يناسب تلك اللغة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من تحلم بحلم بضم الحاء وسكون اللام اي
ادعى انه حلم اي راى في منامه شيئا وقوله لم يره صفة
لحلم وقوله كلف بضم الكاف وتشديد اللام المكسورة
جواب الشرط زاد الترمذي يوم القيامة ان يعقد بين
شعيرتين تثنية شعيرة ولن يفعل اي ولن يقدر ان
يفعل ذلك لان اتصال احدهما بالاخرى غير ممكن

عادة

٢٢٨

عادة وهو كناية عن استمرار التعذيب ودلالة عليه على
جواز التكليف بما لا يطاق لانه ليس في دار التكليف وعنه
احمد عذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس عاقدا وعنده
ايضا من تحلم كاذبا دفع اليه شعيرة وعذب حتى يعقد
بين طرفيها وليس بعاقد وانما اختص الشعير بذلك دون
غيره لما في المنام من الشعور دون ما دل عليه فحصلت
المناسبة بينهما من جهة الاشتقاق وانما اشتد الوعيد
في ذلك مع ان الكذب في اليقظة قد يكون اشد مفسدة
منه اذ قد يكون شهادة في قتل او حد لان الكذب في
المنام كذب على الله تعالى وهو اشد من الكذب على
المخلوقين قال تعالى ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الاية وانما كان كذبا على الله لان الرؤيا
جزء من النبوة وما كان من اجزاء النبوة فهو من قبل الله
ومن استمع الى حديث قوم وهم له اي لما استمع كارهون
اي لم يريدوا استماعه صب بضم المهملة وتشديد الموحدة
في اذنيه وفي نسخة اذنه بالافراد الآنك بفتح الهمزة
الممدودة وضم النون بعدها كاف الرصاص المذاب
يوم القيامة جزاء من جنس عمله ومن صور صورة حيوانية
عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ اي
وليس بقادر على النفخ فتعذيبه مستمر لانه نازع
الخالق في قدرته عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من وفي
نسخة اسقاط ان افرى الفرى بفاء ساكنة بعد همزة
مفتوحة في الاولى وبكسرها في الثانية مع القصر جمع فرية
وهي الكذبة العظيمة التي يتعجب منها اي اعظم الكذب

Copyright © King Saud University